

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت والواجب أن يضموا في رسم شهادته الشهادة على السلطان بقبول العهد بأن يقال قبل على ما نص وشرح فيه وعلى مولانا السلطان المشار إليه فيه بقبول ما فوض إليه فيه أو نحو ذلك لأنه كما يعتبر العهد من العاهد يعتبر القبول من المعهود إليه كما تقدم في موضعه . الوجه الثامن في قطع الورق الذي تكتب فيه عهود الملوك عن الخلفاء والقلم الذي يكتب به وكيفية كتابتها وصورة وضعها في الورق .

أما قطع الورق فلا نزاع في أنه يكتب في قطع البغدادي الكامل على ما هو مستقر العادة إلى الآن .

وقد تقدم في الكلام على مقادير قطع الورق في المقالة الأولى من الكتاب أن عرضه ثلاثة أشبار وخمسة أصابع وطول الوصل كذلك .

وأما القلم الذي يكتب به فمختصر قلم الطومار لمناسبته له على ما تقدم فيما يناسب كل قطع من الورق من الأقلام .

وأما كيفية كتابة العهد وصورة وضعه في الورق فعلى ما تقدم في البيعات وعهود أولياء العهد بالخلافة وهو أن يبدأ بكتابة الطرة في أعلى الدرج من أول عرض الورق إلى آخره سطورا متلاصقة من غير هامش وفي أعلاه قدر إصبع بياضا ثم يترك ستة أوصال بياضا من غير كتابة غير الوصل الذي فيه الطرة ثم تكتب البسملة في أول الوصل الثامن بحيث تكون أعالي ألفاتها تكاد تلحق بالوصل الذي فوقه بهامش عن يمين الدرج قدر أربعة أصابع مطبوقة أو خمسة ثم يكتب سطرا من أول العهد تحت البسملة ملاصقا لها بحيث تكاد أعالي ألفاته تلحق بالبسملة ثم يخلي بيت العلامة قدر شبر ثم يكتب السطر الثاني من العهد على سمت السطر الذي تحت البسملة ويسترسل في كتابة بقية العهد